

هل صحيح أن أرشيف تركيا من أغنى الأرشيف في العالم ؟

مشهور بن حسن آل سلمان

احنا اخونا كويتيم يقول آآ يعني عرفنا ان لديكم اطلاعا في مكاتب كثيرة في العالم يقول هل صحيح ان ارشيف تركيا من اغنى الارشيف آآ شريف العالم ومن اغناها اه - [00:00:00](#)

يقول هل هل علينا يعني ان نركز في الارشيف هذا رفيف اخرى يا شيخنا؟ الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله من اغنى المكتبات خطية التي فيها كتب علمائنا من سيطر على بلاد المسلمين - [00:00:25](#)

في فترة مبكرة وامتازت مخطوطات هذه البلاد بحسن الانتقاء اتكلم الان عن الكفرة على حسن الانتقاء فكانت نصيب المانيا نصيب جيد والمانيا كانت اه المخطوطات توضع في مكتبات الملوك اخبرتني مدرسة في الحديث النبوي في جامعة برلين - [00:00:48](#)

مخطوطات من الاجواء من الحرب العالمية الثانية ما زالت في الصناديق ولا يبعد عند المعتنين بالمخطوطات ولا اريد ان افصل واطول فالكلام الكثير اه ما ذكره شارح اه الترمذي وبركافوري في تحويت الاحوزي - [00:01:20](#)

شرح جامع الترمي ذكر دفائس ومخطوطات عزيزة وبخطوط علماء كبار في مخطوطات مهمة لان مفقودة رأيت شيخنا حماد الانصاري وهو من المعتدين بالمخطوطات رحمه الله قد جرد اسماء هذه المخطوطات وعنون عليها بقوله المسيل للعاب - [00:01:37](#)

اما من حيث الكثرة فنعم فتركيا. لان الدولة الاسلامية انتهت بانتهاة تركيا. وبخطوط مكتبة الحرم المكي والمدني مكتبات الموجودة في العالم الاسلامي نقلها جمع من الاتراك الى تركيا. ووظف بعض النساخ - [00:02:00](#)

ينسخون بعض المخطوطات في العالم الاسلامي واخذوا اصولها الى تركيا. ولذا السلاطين والعثمانيين كانوا يعتنون بالمخطوطات عناية قوية جدا المخطوطات السلاطين العثمانية اه السلاطين دولة بني عثمان. كانوا يعتنون بالمخطوطات - [00:02:19](#)

هم بانفسهم وهذا سبب من اسباب ازدياد المخطوطات. ظهرت المطبعة على الحروف في القرن التاسع الهجري. ايام الحافظ ابن حجر واول ما طبعت كتبنا في بلاد الغرب ولا سيما في قازان في روسيا - [00:02:44](#)

وكذلك طبعت في ايطاليا اول مصحف طبع مطبعة سنة الف واربعمئة ميلادي. طبعت منه كمية قليلة لتوزع بين رجال الدين النصراني ليجتثوا عن مطاعم في القرآن. وكذلك طبعوا التوراة انا رأيت طبعا في الهند في كالاكوتا - [00:03:04](#)

وكذلك كتاب الشفا ابن سينا في الطب رأيت مطبوعا سنة الف وستمئة ونيف. اما المطبع في تاريخ الدول الاسلامية فدخلت في تركيا في زمن السلطان عبد الحميد. واصدر فرمانا بمنع طبع المصحف في هذه المطبعة. بسبب ان هناك - [00:03:24](#)

في تركيا اكثر من سبعين الف كانوا يتكسبون بالنفخ فطبع المصحف في اوروبا قبل بكثير من طبعه في بلاد المسلمين. يعني في النصف الثاني من القرن التاسع عشر الميلادي. الف وثمانمئة وخمسين قبل بقليل بعد - [00:03:47](#)

بقليل نشطت المطبعة وبدأت الكتب القديمة تظهر وهذه الاماكن التي انا فيها مناطق البلقان بدأوا بالطباعة قديما. هنالك كتب قديمة مطبوعة سنة الف وثلاثمئة الف وثلاثمئة وعشرين وعشرة. وقد تصل الى الف وميتين - [00:04:05](#)

تسعين كذا ثمانين. هذه الكتب القديمة لكنها نادرة. ما زالت بقية لكنها بين ايدي اناس يعني قد لا ينتبهون اليها ولا يعرفون قيمتها. من ميلاد شيخنا؟ ميلادي نعم ميلادي الف وثمانمئة ميلادي. نعم. هنا. لا لا الف وميتين قلت الف وثلاث مئة هناك. كتب مطبوعة ميلاديا يا شيخ. هجري الف - [00:04:26](#)

الهجرة. اه. الف وميتين هجري الف وثمانمئة وخمسين او تسعين ميلادي. نعم - [00:04:50](#)